الامر قد يجوز ان يكون على صيغة المتكلم والمراد وارده فانه انه فان حنايانه

ملزمه كما كانوا عليه في الجاهلية فرد رسول الله صلعم قوله ونبه له ان الاسلام قد ابطل

ذلك وان كان حان الاسعلو حيا به الايه قوله وافره بالفا والسين المهملة والراء اي واكثره

لعره او كثفا المراد قوله لان الروايات الخ قد استشكل كلام الترمذي هذا لان الاسلام هم

في هو سعر رسول الله صلعم المسلم لسوالجمات والحديث هذا قد اثبت السبب له وانه

اخر وقد وجه بانه حمل انه ليس بخضاب وانما هي الحمرة التي يلدين بها السبب

والاحاديث التي اشار اليها انما نفت الشيب الخالص وهو بعيد بنافيه نبويه للسيب

ناما وللخضاب تاما ولتصريح لبعض الاحاديث بما من الشيب كالعدم واحسن ما لفا لانه اراد

ان الحديث هذا احسن عنده من جهة الاسناد وافرد من جهة اسناد الخضاب

لانه نفى كونه كان بالحمرة والا فالاحاديث الصحيحة وردت عنه صلعم الشيب الذي

يبلغ الى الخضاب ويأتي تتمة الكلام اخر الباب والله اعلم وعن عثمن بن موهب

قال سئل ابو هريرة هل خضب رسول الله صلعم قال نعم رواه

ابو عوانة في صحيحه عن عثمن بن موهب عن ام سلمة رضي الله عنها

قوله موهب بفتح الميم وسكون الواو وفتح الها اخره موحدة

قوله ابو عوانة بمهملة وواو ونون بينهما الف كسحابه وعن الجهذمة

امراة بشير بن الخصاصية قالت انا رايت رسول الله صلعم

يخرج من بيته ينفض راسه وقد اغتسل وبراسه رَدْع

١٩

او قال ردغ من حناء قال الترمذي شك في هذا الشيخ يعني

شيخه قوله الجهذمة بجيم مفتوحة وها ساكنة وذال مهملة وميم ثم

تاء صحابية قوله الخصاصية بخا معجمة وصادين مهملتين بينهما

الف ومثناه تحتية ككراهية وقال ان النبي صلعم غير اسمها وسماها ليلى

قوله ردع براء فدال فعين مهملات كقفل اثر الزعفران وهو بالعين

المعجمة الطين والوحل الشديد والمراد الاول وقد تلبث الرواية ان

ذلك الردع من حناء فلا ينافي النهي عن التزعفر وقيل بالمهملة الصبغ وبالمعجمة

الطين وقد ثبتت الرواية انه الصبغ وعن انس قال رايت

شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخضوبا وعن عبد الله

بن محمد بن عقيل قال رايت شعر رسول الله صلعم عند انس

بن مالك مخضوبا باب وقد استفيد من احاديث الباب

انه صلعم خضب وترك فما اتى من الاختلاف في احاديث محمول على انه

كان يخضب ويترك فمن انس راه حين كان مخضوبا فاخبر بما راى ومن نفى

راه غير مخضوب فاخبر كذلك فلا تنافي من الروايتين والخضاب للشيب

وان كان قليلا فهو سنة ثابتة من فعله صلعم وقوله كما ذكره مبسوطا في مظانه

والله اعلم باب ما جاء في كحل رسول الله صلعم

عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن ابن عباس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)